January 2 1924 — (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. 11 NO 974

الكرمل

EL - CARMEL

السنة الحادية عشرة (الحادية عشرة) • العدد ٩٧٤ — جريدة يومية تصدر مؤقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا الاربعاء ٢ كانون ثاني سنة ١٩٢٤ و٢٥ جماد ول سنة ٣٤٢

احتجاج امام اليمن

على المطامع الصهيونية في فلسطين

اصدر الامام يحيى بن حميد الدين منشوراً بتاريخ غرة جمادي الاولى الجاري (٨ ديسمبر) وصف في صدره النتيجة التي انجلت عنها الحرب العظمى ، وما اصيب به الشرق بعدها من الكوارث ولا سيما في الوطن العربي . الى ان قال : ومن ذلك ما طمحت اليه انفس الطائفة اليهودية الصهيونية من الاطماع ، وما منتهم به الاهواء من اتخاذ فلسطين قاعدة ملك تبسط فيه نفوذها . فمن شكايات مسلمي فلسطين ان غرور الطائفة الصهيونية قد بلغ بهم الى عدم المبالاة بمراعاة ما للمسلمين في خدمة المسجد الاقصى والصخرة الشريفة فصاروا يصورون بيت الله المقدس وعلى جدرانه الاعلام الصهيونية وفوق قبته المشرفة تاج صهيون ويوزعون هذه الصور بين بني قومهم تنشيطاً وتحريكا

وغير خاف ما قوبلت به تصريحات بلفور من اضطراب العالم المسيحي في الشرق والغرب وما ستلقاه هذه التطورات الصهيونية من التقبيح ، وما تؤول اليه من قلاقل وحروب . وقد كان عالم اليهود في راحة من هذا العناء منذ انصرفوا الى الاشتغال بالمعايش الصناعية والتجارية ، فحدث بهم حوادث الآمال وصولت لهم المطامع التعلق بالاهواء ، فصاروا يطلبون الملك والتسلط والنفوذ في ارض فلسطين البالغة مساحتها سبعة عشر الف كيلو متراً مربعاً وليس لهم فيها ما يجاوز خمسماية كيلو متر . ولم نسمع بطلب اسخف من طلبهم الملك والنفوذ على سبعمائة الف من المسلمين ونحو تسعين الفاً من العرب المسيحيين بينما عددهم في ارض فلسطين لا يبلغ اثنين وثمانين الفا . . . فباي حق يسعون وراء هذه الاحلام وتلك آثار العرب القديمة في فلسطين من قبل الاسلام وهذه اهلاهم الدينية ومدارسهم العلمية ومآثرهم العمرانية بعد الاسلام في كل مدينة من مدائنها وها هم قد بلغت بهم هذه الامنية بما تلقوه من المعونات الخارجية الى تربع افرادهم في مناصب السلطة والقضاء يتصرفون في الانفس والاموال طبق اهوائهم منفذين خططهم المعوجة . وقد سدوا ابواب الحكومة في وجوه ابناء البلاد من المسلمين العارفين المتخرجين في المدارس العليا . وصارت طوائف اليهود تقعد للمسلمين بالمرصاد حاملة الاسلحة النارية مع خلو ايدي المسلمين منها . والحكومة مع ذلك تعاقب المسلم الممتهن المعتدى عليه باشد العقاب . وتغمض العين عن المعتدين من اليهود ، وتحقق آمالهم بسن القوانين الموافقة لرغائبهم من ذلك العمل بقانون الاراضي المتروكة القاضي بان من مضت عليه ثلاث سنين ولم يقم باحياء ارضه المملوكة تنتقل ارضه الى الحكومة ومن هناك تتسرب الى الايدي اليهودية

وبما ان تلك الاماكن المقدسة في نظر العالم المتمدين لم تزل رقابة احترامها نصب الاعين ، وهي غاية اماني المسلمين في كافة انحاء المسكونة ، فكل اعتداء من هذا القبيل او ترويج للمساعي التي يحلم بها الصهيونيون يعد في نظر العالم اجمع والانسانية جريمة على الديار الاسلامية واعتداء عليها وهضما لكل فرد من افراد العالم الاسلامي . ولا اشتباه في ان اهتضام حقوق المسلمين في فلسطين — ومنهم تتكون الاكثرية الساحقة فيها — يدعو الى غليان مراجل الحمية في كل ذي وجدان منا لا فرق في ذلك بين الحجازي واليماني والسوري والمصري والتركي والهندي والايراني والافغاني

ونحن نعجب من تغافل الحكومة البريطانية عن تطبيق قوانين الانسانية والمدنية في تلك الديار ، ونتابع في ذلك احتجاج تلو الاحتجاج باسم المسلمين عموماً واليمانيين خصوصاً ، الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا ، وحتى يندفع عن المسجد الاقصى واماكنه المقدسة وسكان فلسطين ما الم بهم من المصاب وهضم الحقوق التي تؤول الى تحطيم اركان المدنية والانسانية في الحال والمآل

عظماء وعلماء المسلمين يتنبهون

الكرمل : من يطالع هذا المنشور الكريم الذي نقلناه عن العدد ١٤٢٣٧ من الاهرام الصادر بتاريخ ٢٤ دسمبر سنة ٩٢٣ ويتذكر الاحتجاج الذي قدمته جمعية تضامن العلماء في مصر بمناسبة تذكار عهد بلفور المشؤوم في اليوم الثاني من شهر نوفمبر يدرك حالا اهمية فلسطين العظيمة في نظر العالم الاسلامي ويرى ان ملوكه وامراءه وعظماءه وعلماءه بدأوا يحيطون علما بما يحيق بفلسطين ويظهرون العطف عليها ويقومون بالواجب عليهم نحو مقدساتهم . واخوانهم

الملك حسين وانجاله

ولا ريب في ان جلالة الملك حسين وانجاله الكرام ليسوا اقل غيرة على البلاد العربية وابنائها وما فيها من المقدسات من سائر عظماء العرب وعلمائهم ولذلك وبناء على بيانات جلالة الملك السابقة نعتقد ان جلالته يميل الى عدم قبول احدى مادتي المعاهدة اللتين ذكرهما المقطم فيما يتعلق بفلسطين اذا كان نصهما صحيحاً بل ان جلالته واشباله يطلبون معاهدة تنص نصاً صريحاً على سلامة فلسطين من خطر الوطن القومي وخصوصاً بعد ان بدأ العالم العربي يرسل احتجاجاته الواحد تلو الآخر الى حكومة بريطانيا العظمى على وعد بلفور ويطالبها بمنح الاهالي حقوقهم الطبيعية في بلادهم وبالمحافظة على مقدسات المسلمين

شكر للامام والعلماء

فالكرمل ترفع باسم اهالي فلسطين الخاص شكرها وامتنانها العظيمين لسدة حضرة عماد الاسلام امام اليمن العظيم الامام يحيى حميد الدين والى جمعية تضامن العلماء في مصر وتأمل ان يستيقظ روح التضامن في نفوس العرب اجمعين وخصوصاً الملوك والعظماء والامراء لنرى منهم جميعاً مثل ما رأينا من سيد اليمن وجمعية تضامن العلماء في مصر .

العالم النصراني

ونأمل ايضاً ان يتنبه العالم النصراني بملوكه وعظمائه وهيئاته الدينية الى اهمية فلسطين وما فيها من المقدسات وما لها من الفضل عليهم فيضمون اصواتهم الى اصوات عظماء وهيئات المسلمين بالاحتجاج على تحويل فلسطين الى وطن قومي لليهود

السياسة البريطانية والمطامع الصهيونية

لا ريب عندنا في ان السياسة البريطانية لا يسعها الا احترام شعور العالمين الاسلامي والنصراني اذا اقتديا بسيد اليمن وجمعية تضامن العلماء وهبا للمطالبة بمحافظة المقدسات التي لا تحصر في الاقصى والمهد والقبر بل تتعدى الى مساجد وكنائس ومقامات شتى منتشرة في كل فلسطين ولها ارتباط بحوادث تاريخية دينية ولا يسعها الا مراعاة مصالحها السياسية والاقتصادية ومناسباتها مع العالمين الاسلامي والمسيحي . كذلك نعتقد انه لا يسع عقلاء وكبراء اليهود الا ان يراعوا شعور المسلمين والنصارى ويقفوا متهيبين متى تأكدوا ان سياسة الوطن القومي تغضب الامتين لان عقلاء اليهود يدركون انه ليس من مصلحة امتهم ان تعادي النصارى والمسلمين من اجل فلسطين الصغيرة الفقيرة او من اجل مطامع اقتصادية في الشرق لبعض متمولي اليهود او من اجل احلام باقامة مملكة يهودية همية يحلم بها المتهوسون منهم .

موقف الفلسطينيين

نحن من ثاني مظاهرة قام بها اهالي حيفا قلنا في خطاب القيناه على المتظاهرين ان اهالي فلسطين ليسوا الا سدنة للمقدسات فاذا شعروا بخطر عليها او على انفسهم فما عليهم الا ان يعلموا بذلك الرأي العام البريطاني والعالمين الاسلامي والنصراني

ولما عقد المؤتمر الرابع ذكرنا المؤتمرين ذلك ورجونا ان يكون بين رجال الوفد حبراً وشيخاً فاضلين كبيرين كما طلبنا ان يكون بينهم سياسي واقتصادي ليقوموا بالدعوة الفائدة اللازمة التي لو وفيناها حقها من ذلك الحين كما كان يجب علينا ولو تشغل المشتغلون من اجل القضية مجردين لكان موقفنا اليوم افضل مما هو بكثير .

ويسرنا ان نعلن ان الاستاذ الشقيري الذي صرف وقته منذ خرج من عزلته في درس ما يجب درسه من الشؤون تبين له كما تبين لكثيرين من العقلاء بالنظر لقلة عديدنا وفقرنا المادي . نظراً الى كون فلسطين هي بلاد المقدسات المسيحية والاسلامية انه من الضروري ان نستعين بنفوذ العالمين الاسلامي والمسيحي الادبي لحمل بريطانيا على العدول عن سياستها الصهيونية وبالوقت نفسه ان نصرف مجهوداتنا في احداث نهضة اقتصادية تضمن ثباتنا في معترك الجهاد القومي ، فقد سمعناه ان لم نكن مخطئين يقول لا خلاص لفلسطين الا اذا عملنا لنفوز بعطف العالمين النصراني والاسلامي عليها وباحداث نهضة اقتصادية حقيقية وباقناع بريطانيا باننا نحترم مصالحها ونرغب في التفاهم معها على قاعدة احترام الحقوق وتبادل المنفعة .

سنة الكرمل الجديدة

دخلت جريدة الكرمل في سنتها السادسة عشرة منذ صدورها والحادية عشرة من سني العمل . قلنا هذا لانها تعطلت مدة خمس سنوات الحرب عن الصدور

بدأت الكرمل جهادها في سبيل القضية العربية وفي مقاومة الفكرة الصهيونية منذ ١٦ سنة وكانت الجريدة الوحيدة في فلسطين التي سلكت هذا السبيل الصعب ولكنها لم تلبث ان لقيت انصاراً من ابناء الامة البررة الذين شدوا ازرها وضموا اصواتهم الى صوتها وهذه الامة اليوم تنبهت كلها الى هذا الخطر وجعلت تقاومه . غير انها مع الاسف حصرت عملها على الغالب في المقاومة السلبية فاذا لم تتعداها الى المقاومات الايجابية يعني الى احداث نهضة اقتصادية كبرى تجعل فلسطين مركزاً تجارياً زراعياً كبيراً يكون زمامه في ايدي الاهالي الوطنيين والا فالمقاومات السلبية وحدها قد تفشل في نهاية الامر ولذلك اهتممنا منذ سنة ١٩٢٢ بالنهضة الاقتصادية وخصوصاً الزراعية وبتشجير الاراضي ليتمكن مزارعنا وملاكنا وتاجرنا من حفظ ارضه وموقفه في معترك التنازع .

ان الجهاد في سبيل الجامعة العربية وفي مقاومة الصهيونية يوجب على المجاهد ان يعمل لغرضه من قلبه او بالحري ان يضع مصلحة وطنه في قلبه ليكون النجاح مضموناً . اما اذا اتخذ العاملون القضية الوطنية سلماً للوصول الى منافعهم وغاياتهم الشخصية كأن اتخذوا الوطنية وسيلة لنيل وظيفة او ترويج مصلحة او احراز منفعة او كسب مال فالوطن واهله يتضررون من اناس كهؤلاء اكثر مما ينتفعون ولذلك يجب على الامة ان تسهر على القائمين بالحركة الوطنية وتراقب اعمالهم وحركاتهم .

وبهذه المناسبة نرجو من الذين شدوا ازر الكرمل وعاونوها على الثبات في ميدان الجهاد ان لا ينفكوا عنها وخصوصاً في الازمات الحرجة التي تستدعي تجريع البعض جرعات علاج مرة المذاق بقصد الاصلاح كما اننا نرجو من الشبيبة والناشئة ان تاخذ بناصرنا لنتعاون واياها على تامين المستقبل الذي يخيل الينا انه مظلم اذا لم نتعاون على تبديد غيومه بالاعمال الحكيمة الجدية . وكذلك نرجو ان يعلم البعض علم اليقين باننا لم نعبد ولا نعبد الاصنام مطلقاً واذا كنا جارينا في بعض الامور فقد فعلنا ذلك لا لخوف او لجهل الاشخاص بل لاننا كنا نرى ان المصلحة تستدعي المجاراة والمداراة في تلك الازمان اما اليوم فالمصلحة الوطنية ما عاد يوافقها الا الذين يعملون بصراحة وعن علم صحيح لغاية نزيهة مجردة عن كل غرض شخصي .

الامة التي تخاف من القول الحق تبقى تتخبط في ظلمات الجهل الى ان يقضى عليها والامة التي تنقم على خدمتها المخلصين يقودها المشعوذون وطلاب المنافع الى الهاوية فلتحذر الامة ولتحكم على العاملين بما تعرفه من تاريخهم وبما تراه من علومهم واعمالهم الماضية والحاضرة ولا تنقد مع العواطف

عكا – لمكاتب

البلدية ورسومها

وردتنا رسالة من مكاتب نابه في عكا يدرك معنى الاقتصاد شكا مما صارت اليه الحال الاقتصادية في نفس عكا بسبب نقل مركز حكومة اللواء منها وتدرج الى الرسوم التي وضعتها بلدية عكا والى بيان اضرارها وفساد النظرية بفرضها ومما قال ان البلدية فرضت رسماً آخر على ما يباع من سمن وعسل وزيت وفواكه وذخيرة ورسماً على ما يرد من هذه الاصناف بطريق البحر وان هذه الرسوم تنفر الناس من القدوم لعكا لعرض اشيائهم للبيع في سوقها وقال ان ما يحدث من المعاملات بسبب استيفاء هذه الرسوم يوجب الاسف فالملتزمون يأخذون في احيان عقل وعبي اصحاب الاشياء والحيوانات رهائن اذا لم يكن لديهم بدل الرسم نقداً . وقال ان حجة بعض رجال البلدية في وضع هذه الرسوم هو زيادة المعاشات ودوام التنظيفات وانشاء حديقة البلدية وختم الكاتب قائلا بما ان حديقة البلدية تم انشاؤها وبما ان هذه الرسوم غير مشروعة ولم يوضع مثلها في بلد من بلاد فلسطين وبما انها تعطل البقية الباقية من حركة الاخذ والعطاء في عكا فيجب على هيئة البلدية ان تبادر الى الغائها قبل تنظيم ميزانية السنة الجديدة

والكرمل ترجو من حضرة حاكم عكا ومعاونه الغيورين على المصالح الاقتصادية ان يهتما بالغاء هذه الرسوم الضارة بصورة مستعجلة لانه لا يخفى عليهما وعلى حضرة رئيس البلدية ومجلسه انه اذا اريد زيادة واردات البلدية فمن الضروري ايجاد موارد لها تساعد في تحسين حالة البلدة الاقتصادية كاحداث مبانٍ جديدة للبلدية وسوق عمومي لبيع الحيوانات وما شاكل ذلك اما وضع الرسوم على ما يباع ويشترى من الحاجيات فهو يضر بمصالح الاهالي ويوقف الحركة التجارية وبالنظر لما نعهده في حضرة الحاكم ومعاونه ورئيس البلدية من التنبه والسهر والغيرة على النهضة الاقتصادية نكتفي بما تقدم .

— زفاف —

احتفل بزفاف كريمة السيد علي يازدي على حضرة الاديب الفاضل الدكتور خليل افندي ابو غزاله فنهنئ العروسين وندعو لهما بالرفاء والبنين .

المعاهدة

واقتراح الاستاذ الشقيري

ترامى الينا ان البحث دار في بعض الدوائر الوطنية حول اقتراح العلامة الاستاذ الشقيري وان بعضهم لم يستصوبه فاستغربنا ذلك وخصوصاً لاننا نرى الاقتراح مشروعاً ومعقولاً ولا يمكن العمل الا به .

المعاهدات التي يعقدها السياسيون المجربون المتكافئون من الفريقين المتعاقدين بعد اخذ مشورة الخبراء وذوي الاختصاص في كل فرع من فروع المعاهدة لا تعتبرها الامم نافذة ولا يعمل بها الا بعد التصديق عليها من المجالس البرلمانية التي متى عُرضت عليها تعهد الى ذوي الاختصاص بدرسها وتدقيقها واعطاء رأيهم فيها للبرلمان وبما انه لا يوجد برلمان لفلسطين اقترح الاستاذ الشقيري ان يؤخذ نص المعاهدة او على الاقل ما يتعلق منها بفلسطين ويعطى للجنة من الحقوقيين درسوا حقوق الدول واطلعوا على معاهدات وما دار حولها وجرى فيها من الابحاث ليدققوها ويعطوا اراءهم فيها لمؤتمر عام لا حزبي ولا طائفي ينتخب على قواعد صحيحة يقوم مقام برلمان . واذا كان زغلول مصر المحنك المدرب وصحبه كانوا يعرضون ما يعرض عليهم على لجان حقوقية قبل ان يقولوا كلمتهم فيها فبالاولى ان نفعل ذلك نحن

هذا فضلا عن ان وكالة لجنة المؤتمر السادس التنفيذية ووكالة الجمعيات التي انتخبته حصرها الذين وكلوها في طلب الغاء وعد بلفور ورفض نص مشروع المعاهدة الذي نشرته حكومة فلسطين قبلا وفي طلب الحقوق الوطنية والشرعية تامة وفقاً للعهود المعطاة للعرب على يد صاحب الجلالة الهاشمية فاذا عُرض عليها شيء ناقص وقبلته يكون القبول منحصراً في اشخاص القابلين به فقط ونسقط وكالتهم بطبيعة الحال نخشية من حدوث انقسام آخر في الامة وحرصاً على كرامة المشتغلين بالحركة الوطنية وحرصاً على حقوق الامة الشرعية اقترح الاستاذ الشقيري طلب نص المعاهدة وعرضها على لجنة من الاختصاصيين لتعرض مع مطالعاتهم على مؤتمر الامة جرياً على العادة المرعية عند جميع الامم الحية ونعتقد ان صاحب الجلالة

عيد راس السنة

يستقبل سعادة حاكم اللواء الشمالي زيارات المعايدين بمناسبة حلول عيد رأس السنة يوم الثلاثاء المقبل بسراي الحكومة بين الساعة العاشرة صباحا والظهر .

بلاغ رسمي

قد جرفت الامطار الاخيرة الجسر الواقع بالقرب من سوافير الغربي ولذلك يتعذر على العربات والسيارات اجتياز الطريق المؤدي من اللطرون الى غزة .

قدوم

قدم الى حيفا حضرة الوطني الكبير احسان بك الجابري عائداً من اوربا بعد ما جاهد مع رفاقه فيها جهاداً طويلا في سبيل فلسطين وسوريا والبلاد العربية

اعلان

انا الموقع ادناه اسكندر نقولا مرمق من اهالي بيروت المقيم في الاسكندرية (مصر) بما اني بموجب صك مصادق عليه من المحكمة المختلطة في الاسكندرية بتاريخ ٢٨ نيسان سنة ٩٢٢ كنت اعطيت وكالة خصوصية الى الخواجه اسكندر كساب المقيم في حيفا (فلسطين) تتعلق بدعوى لم تحدث اعلن ان هذه الوكالة لم يعد لها لزوم ولا يمكن ان يُعمل بها بعد الان لاني الغيت التفويض الذي كانت تحتوي عليه .

الاسكندرية في ٣ كانون اول سنة ١٩٢٣

اسكندر نقولا مرمق

خطر الوزارة الاشتراكية على انجلترا — لندن في ٢٨ دسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « ايفننغ نيوز » مقالا رئيسيا جاء فيه ما يأتي : « يقول مستر اسكويث انه من الممكن تجربة حكومة اشتراكية من دون تعرض لـ ... في خطر لان كل اقتراح ثوري تعرضه يستطيع الاحرار والمحافظون ان يحبطوه . ولكن اذا استلمت ازمة الحكم حكومة اشتراكية ففي وسعها ان تحدث اضراراً جسيمة من دون ان تستشير البرلمان لان الوزراء الاشتراكيين يصدرون الاوامر التي يريدونها في جميع دوائر الحكومة ويستطيعون ان يقلبوا الادارة كلها رأساً على عقب ويشلوا القوات العسكرية والملكية في مدة قليلة . ولا بد ان يبذل متطرفو العمال قصارى جهدهم لاحداث انقلاب . وقد يستسلم زعماء العمال المسؤولون لضغط المتطرفين رغبة منهم في صيانة الحزب من الانقسام »

وفد بيروت

لتحية صاحب الجلالة الهاشمية

تمين وفد من بيروت لتحية صاحب الجلالة الهاشمية في عمان قوامه حضرات اصحاب الالقاب السادة عارف الهاني · محمد علي بيهم · انيس صبداوي · احمد داعوق · بشير حبر · علي ناصر الدين صاحب جريدة المنبر ومن الوفد بحيفا يوم الاثنين القائت فبارك الله في هذا الشعور الحي الدال على ارتباط العرب ببيت الزعامة

— وفود اخرى —

وقد بلغنا ان الشام وحلب وحماه ارسلت ايضاً وفوداً من قبلها لتحية جلالته

محكمة الاستقلال

حكمت محكمة الاستقلال بالاشغال الشاقة مدة خمس سنين على لطفي فكري بك وتقول برقيات الاهرام انه قابل الحكم برباطة جأش ·

تنبيه

ما من احد عنده شيء من التقدير ومعرفة الواجب يقبل على نفسه ان يقرأ جريدة تخدم وطنه وتدافع عن حقوقه، هو غير مشترك فيها، لا يدفع بدل اشتراكها

— محكمة السادة احمد نصرت وشركاه —

سنذكر للقراء شيئاً عن هذه المحاكمة وبعض ملاحظات ومطالعات عنها في عدد قادم ·

صدور الكرمل

لم يصدر العدد السابق بسبب عيد الميلاد ولا يصدر العدد القادم بسبب عيد رأس السنة ·

زيارة الملك

قلنا في عدد سابق انه كان ينتظر وصول صاحب الجلالة الهاشمية الى عمان في اليوم الثاني من كانون الاول سنة ٩٢٤ ولكن الانباء الاخيرة تفيد ان وصول جلالته يتأخر ستة او سبعة ايام عن هذا الميعاد ليزور العلا ويقابل سمو نجله الامير علي ويزور المدينة المنورة وفي انباء مراسل الاهرام من بغداد ان جلالة الملك فيصل عدل عن موافاة جلالة والده الى عمان وانه سينيب عنه معتمداً له نوري باشا السعيد لحضور مؤتمر عمان ويقول مراسل الاهرام انه فهم ان السبب لتخلف الملك فيصل هو انه على اثر زيارته للشرق العربي وضع برنامجاً سياسياً وبعث به الى جلالة والده وجعل قبوله شرطاً للعمل في سبيل الوحدة فمضت شهور بدون ان يرى برنامجه حاز القبول ولذلك فهو لا يرى فائدة من حضور المؤتمر ·

— برنامج الزيارة —

لا يزال الناس يتوقعون من حكومة سمو الامير عبد الله ان تضع برنامجاً لزيارة صاحب الجلالة الهاشمية ليطلع عليه الناس قبل تشرف جلالته ·

— زيارة الملك —

وقد جاء في برقيات الاهرام ان جريدة الدايلي ميل نشرت برقية لمكاتبها في القدس جاء فيها ان زيارة جلالة الملك قوبلت باهتمام عظيم وقد تبلغت حكومة فلسطين من حكومة بريطانيا رسمياً عن هذه الزيارة ويظن المكاتب بانه سيعهد الى السر هربرت صموئيل ببعض المفاوضات بشأن المعاهدة الانجليزية الحجازية وان جلالة الملك حسين يرغب في تعزيز نفوذه في فلسطين ·

احزاب فلسطين

وزيارة جلالة الملك

وزع الحزب العربي الوطني اوراق دعوة على جميع من تذكرهم من المفكرين واصحاب المصالح في البلاد لعقد اجتماع يتداولون فيه فيما يمكن ان يكون من زيارة صاحب الجلالة الهاشمية الى عمان وفي ما يجب ان يكون موقف الفلسطينيين حيال المعاهدة اذا فاوض بهم جلالة الملك في امرها فحمد الناس هذا العمل للحزب وعدوه دليلا على عدم الرغبة في الاستئثار وترامى الينا ان الحزب قرر مع من لبى دعوته في اجتماعه الذي عقده في ٢٩ القائت ان يرسل وفداً تكون مهمته محصورة في تحية جلالة الملك فقط

وان مسألة قبول البحث في امر المعاهدة وتقرير قبول او رفض ما ورد فيها بشأن فلسطين اذا تفضل جلالة الملك بطرحها ليس من خصائص الحزب او اللجنة التنفيذية وحدهما بل هو حق عائد للامة وليس لاية هيئة ان تنفرد فيه

— اللجنة التنفيذية —

وترامى الينا ان اللجنة التنفيذية كتبت الى رؤساء البلديات فقط تسألهم موافاتها في اليوم الذي تدعوهم فيه للذهاب لتحية صاحب الجلالة الهاشمية فاستغرب الناس هذه الدعوة وذهبوا فيها مذاهب منها ان رؤساء البلديات اكثرهم معينون من قبل الحكام فهل جرت دعوتهم باتفاق فيما بين الحكومة واللجنة التنفيذية ام ان اللجنة علمت ان الرؤساء اكثرهم ربما لا يلبون الدعوة بصفتهم الرسمية لرغبتهم في تحاشي ما يشتم منه رائحة سياسة فتنفرد هي بالامر.

اما نحن فنعتقد ان في اللجنة رجال يعرفون ما لهم وما عليهم فهم لا يهملون شيئاً من الواجب في هذا الموقف الذي قد يكون عصيباً ولا يأخذون على عواتقهم مسؤولية يجب ان تحملها الامة ·

وجاء في انباء المقطم انه تاخر وصول جلالة الملك الى منتصف كانون الثاني وان اللجنة التنفيذية اوعزت الى الجمعيات الاسلامية المسيحية بايفاد من يمثلها لتحية جلالة الملك · وان المجلس الاسلامي الاعلى كله سيذهب لتحيته

وان اللجنة اقرت انه اذا اراد جلالة الملك البحث في المعاهدة وكان فيها ما يقتضي المناقشة فلا يبت فيها قبل عقد مؤتمر فلسطيني عام تكون له الكلمة الاخيرة

الامام يحيى

فازت جيوش الامام يحيى حميد الدين في معركة ابتدائية على الادارسة وهي تتقدم نحو الحديده

ويظهر ان الامام يسعى حربيا وسياسة ليكون سيد اليمن المطلق ·

الامير زيد وعرش سوريا

جاء في برقيات الاهرام ان جريدة الدايلي اكسبرس قالت ان الحكومة الفرنساوية حسنت علاقاتها مع الحجاز وسترسل وفداً رسمياً لملاقاة الملك حسين في عمان وشاع ان الامير زيداً سيصبح اميراً على سوريا ·

بيسان

ماذا رأينا في بيسان

اجمع المؤرخون القدماء على ان غور الاردن كان مخزن الثروة لفلسطين وسوريا والذي يزور الغور اليوم يأسف لحالة الاهمال التي هو فيها فغابات النخيل كان بقيتها يوسيفوس بالاميال وكذلك قصبات السكر وآثار اعمال الري الباقية تدل على مقدار اهتمام الاقدمين باستثمار هذا الوادي الخصيب

زرنا بيسان يوماً واحداً واجملنا ما سمعناه عن احوالها في عدد سابق ولا ريب فهان القراء الذين اصغوا لسماع تلك الاخبار المؤلمة عن الحالة الاقتصادية يسرهم ان يسمعوا انا رأينا في بيسان رفيق بك بيضون حاكماً عربياً متعلماً غيوراً محبوباً ومحترماً من الاهالي وبما انه من مهندسي الزراعة فهو لا يجهل تاريخ الغور الزراعي وقابلية تربته ومياهه ولذلك هو على وضع اساسات لمشاريع زراعية تعيد للغور ماضيه الزراعي انشاء الله فقد افرز مشتلا زراعياً مساحته ٦٠ دونماً وقد بذر فيه طائفة من بذور اشجار البلدان الحارة ليرى ما ينجح منها في تربة بيسان وضواحيها · وقد بعث يستجلب كمية من نخيل العريش الذي يثمر سريعاً ليجربه في الغور وهو عامل على تنشيط الاهالي على غرس الزيتون والاشجار المثمرة بكثرة في قرى مديرية بيسان واقنية عشائرها ونأمل ان نتلقى بيانات بما لا يقل عن مائة الف غرسة في هذه السنة في الغور وبهذه المناسبة نقول على سبيل الذكرى اننا باحثنا احد مشائخ الغزاويه في امر الغرس فظهر انهم يجهلون طرقه على رغم كونهم يرغبون في تشجير اراضيهم فليت حضرة رفيق بك يهتم بتعليم سكان الغور على الغرس ويعمل نماذج لهم في كل قرية ·

خلاصة القول — ان رفيق بك وشقيقه نصوحي بك بيضون معاون حاكم عكا هما من خيرة رجال العرب العاملين في الادارة على احياء النهضة الاقتصادية في البلاد ولا بد لنا بهذه المناسبة من شكر المستر لوبك حاكم عكا على تشويقهما

الكرمل

في سنتها الجديدة

ستصدر الكرمل على هذا الورق في سنتها الجديدة واذا قدر المشتركون المتخلفون الى الان عن دفع بدلات سنة ٩٢٢ و٩٢٣ لما خدمتها وعرفوا واجبهم ، دفعوا ما عليهم كما يدفعون ثمن الخبز لاولادهم نشتري احرفاً جديدة واذا دفعوا كلهم نشتري مطبعة جديدة ونكبر حجم الجريدة ·

الاعلانات انزلنا اجرة سطر الاعلانات في السنة الجديدة من سبعة غروش ونصف الى خمسة غروش اما رسائل المديح فاجرة السطر عشرين غرشاً

بدل الاشتراك انزلنا بدل الاشتراك في السنة الجديدة للذين يدفعون سلفاً وبدون مطالبة الى مئة غرش اما الذين يحوجوننا الى المطالبة فيدفعون ١٢٥ غرشاً

ادارة الجريدة تشكر الذين اظهروا غيرة عليها في السنين الماضية وترجو منهم بمناسبة الضائقة الاقتصادية مضاعفة المساعي لتكثير عدد مشتركيها وتشويق الناس على نشر الاعلانات فيها لتدافع عن حقوقهم في وطنهم بنشاط وتعاونهم على التغلب على الضائقة الاقتصادية ·

مطبعة الكرمل ترجو من جميع المديرين ان يرسلوا مطبوعاتهم اليها ·

الهاشمية لا يرضي بغير هذه الطريقة لانه اكبر من ان يبخس الامة حقوقها ولانه شديد الحرص على سمعته التاريخية وهو ابن سيد العرب وعلى سلامة الامة العربية ولان مناظري جلالته من امراء العرب وغيرهم ولا يقرون له وينقادون لزعامته الا اذا قنعوا قناعة تامة بان جلالته يحرص على حقوق جميع العرب حرصه على حقوق انجاله وكذلك المخلصون من رجال التنفيذ وهم على ما نعتقد كثيرون لا يرضون بان تضلهم جماعة من طلاب المنافع وتدهورهم وتدهور الامة من ورائهم بعد الجهاد الحسن الذي جاهدوه في خدمتها ·

— الطامحون الى عرش الخلافة — لندن في ٢٨ ديسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « منشستر جارديان » مقالا جاء فيه ما يأتي : « يطمع كثيرون للحصول على منصب الخلافة في هذه الايام احدهم في مراكش تشجعه فرنسا وآخر في آسيا يشجعه البلاشفة واكن مقاصد الملك حسين في هذا الصدد موضوع كثير من البحث والمناقشة · فقد ربح من مساعدة الحلفاء في زمن الحرب ثلاثة تيجان له ولاثنين من اولاده · على انه هو الحاكم القرشي للمدينتين المقدستين مكة والمدينة · وقد كانت حمايتهما فيما مضى من المزايا الجوهرية للخليفة الحقيقي »

واقناعهما بالانصراف للخدمة العمومية وشكرهما على تضحيتهما مصالحهما بتركهما املاكهما ليخدما الوطن خدمة اقتصادية عملية وادارية . ولا حاجة بنا الى تنبيه رفيق بك الى ضرورة العناية بصرف الاهالي الى استثمار اراضيهم وتشجيرها فيشتغلون بالاعمال النافعة عن الانقسامات والتعديات

— من الملوم — ابو وحيد ام الادارة —

كنا مضطرين للرجوع في قطار الاثنين الذي يغادر بيسان الساعة الخامسة صباحا فجاء الحوذي ابو وحيد وايقظنا الساعة واحدة ونصف بعد نصف الليل فسألناه عن سبب الايقاظ قبل الوقت بثلاث ساعات ونصف فقال اخشى بسبب المطر والوحل ان تتأخر العربة فتضيعون القطار فسرنا وكانت الطريق موحلة ومع ذلك اضطررنا لانتظار القطار ساعة ونصف في البرد في ايوان المحطة .

مركز تجاري كبيسان يجب على الادارة ان تعبد طريقه الى المحطة التي ان زادت عن انكيلومتر ونصف فلا تزيد كثيراً

الادارة يدخلها في قضاء بيسان حوالى عشرين الف ليرا سنويا وهي على ما نظن لا تنفق اكثر من ثلث هذا المبلغ على ادارته فلو انفقت الفين او ثلاثة آلاف ليرا على تعبيد الطريق الى المحطة ومثل هذا المبلغ على جسر صالح على نهر الشريعة لاحياء المواصلات التجارية مع جبل عجلون لانتفعت اهالي بيسان والبلاد نفعاً كبيراً .

بيسان تنقطع كل مواصلاتها في الشتاء بسبب عدم وجود الطرق فلا اقل من بناء طريق المحطة لتبقى المواصلات بواسطة الخط الحديدي طيبة . لو كانت بيسان مستعمرة صهيونية أكانت الادارة تتردد في بناء الجسر وطريق المحطة وطرق اخرى لها لتنعشها ؟ نذكر الادارة بان الاهالي يدفعون معظم الضرائب والرسوم

— الصحة في بيسان —

لا يسعنا الا ان نشكر طبيب الصحة في بيسان على اهتمامه بالصحة العمومية فقد علمنا ان الملاريا انقطعت او كادت تنقطع من بيسان بعد ان كانت مرضها الاهلي والسهر على الصحة العمومية شديد على رغم عدم اعتناء العامة من الاهالي بانفسهم .

الموقف السياسي

بريطانيا والافغان

من يراقب السياسة البريطانية الخارجية و يتتبع شدة اهتمامها وحرصها على النفوذ والمصالح و يتأمل في الانذار الشديد الذي انذرته بريطانيا للافغان على اثر حوادث قتل واختطاف حدثت على حدود الافغان و يقابل فيما بين السياسة الالمانية فيما سبق والسياسة الافغانية اليوم يخشى على الافغان اذا لم تتدارك شؤونها من مصيبة تداهمها كمصيبة الالمان

فبريطانيا بقيت تترقب نمو الاسطول الالماني ومحاولة المانيا بسط نفوذها في الشرق بواسطة سكة حديد بغداد الى ان لاحت لها الفرصة فبذلت كل مجهوداتها لقهر المانيا واول امر فكرت فيه بعد الهدنة القضاء المبرم على الاسطول الالماني لتأمن شر المزاحمة البحرية

و بريطانيا اليوم تراقب على ما يظهر نهضة الافغان الحديثة بمزيد الاهتمام والحذر فالامة الافغانية وحكومتها واميرها يريدون النهوض والاستقلال الحقيقيين وقد بعثوا بعثات عديدة الى اوربا لتعلم العلوم والصناعات والفنون الراقية ولكنهم سلكوا سياسة الحذر مع بريطانيا ففسحوا مجال النفوذ لروسيا وفرنسا وضيقوه في وجه بريطانيا التي تخاف على مصالحها ونفوذها وتجارتها من امتداد نفوذ غيرها من الدول الى الهند وسائر الشرقين الاقصى والاوسط ولذلك ظهرت بريطانيا بهذا المظهر العنيف تجاه حوادث القتل والاختطاف التي حدثت على حدود الافغان وظهر انها على تمام الاستعداد للقيام باعمال شديدة لتعزيز نفوذها بما احدثته من الطرق العسكرية والمطارات والقوات التي اعدتها والذي نراه كشرقيين يهتمون نهضة جميع امم الشرق ورقيها انه يجدر بالافغان التي ينظر كل الشرقيين الى نهضتها الحديثة بعين الارتياح والامل ان تسوي جميع خلافاتها مع بريطانيا العظمى بالتي هي احسن وتتفاهم معها بصورة تزيل القلق والريبة لتتمكن الافغان من المضي بهدو وطمأنينة في سبيل الرقي والتمدن والا اقامت بريطانيا العراقيل في وجهها واوقعتها في مشاكل تعيقها عن بلوغ امانيها

بلاغ رسمي

نظراً للبيانات الغير الصحيحة التي نشرتها الصحف يعلن للعموم بان الحكم الذي اصدرته محكمة صلح الناصرة على جبران كرما وصدقت عليه محكمة الناصرة المركزية نتج عن اقتراف جبران كرما المذكور جرم معارضة مأمور الاجراء بالقوة وضربه بشدة الدائن المحكوم له (في دعوى حقوقية رفعها الاخير على جبران كرما) بينما كان مرافقا لمأمور الاجراء

(١) اما الظروف التي اوقف فيها كامل الدجاني وموسى الكيالي فهي ان هذين الشخصين قد القيا خطبا من شأنها ان تهيج الجمهور وقادا جمعاً غفيراً الى بلدية يافا . فطلب منهما مساعد حاكم مقاطعة يافا ان يقدما كفالة مالية بموجب نصوص قانون منع الجرائم ولدى رفضهما تقديم الكفالة اوقفا وفقاً لهذا القانون وقد قدما الكفالة الان فاطلق سبيلهما .

(٢) انعقد المجلس الاستشاري المتشكل بموجب المادة ٣ من (تعديل) دستور فلسطين لسنة ١٩٢٣ في دار الحكومة يوم الجمعة الواقع في ١٤ كانون الاول برئاسة فخامة المندوب السامي وقد صدق . . . . على القوانين التالية —

قانون خاص بتشكيل وصلاحية بعض محاكم في فلسطين

قانون وقاية الصيد

قانون معدل لقانون الضرائب الاضافية على الواردات الاجنبية

قانون معدل للاعلان المتعلق بنزع ملكية الاراضي للمصلحة العامة الصادر من قبل المدير العام في ١٠ ايار سنة ١٩١٩

صندوق اعانة الفقراء

دعوة خاصه

شرع بهذا التبرع منذ شهر كانون اول سنة ١٩٢٠ لمساعدة الفقراء في مدينة حيفا . يدير شؤون هذا التبرع حاكم اللواء بمساعدة واستشارة اعضاء ممثلين عن طوائف حيفا . القسم الاعظم من التبرع المذكور يعطى بشكل اوراق (كوبون) وليس نقداً الى الارامل والعائلات الفقيرة والاشخاص الذين يتمكنون بهذه الواسطة من مشترى احتياجاتهم الضرورية من دكاكين معينة ولقد ساعد عدد ليس بقليل من اصحاب الدكاكين في هذا الاحسان ببيعهم البضائع لحاملي هذه (الكوبونات) باسعار الجملة

منذ الشروع بالتبرع المذكور جمع مبلغ ١٣٢٥ جنيها اكثرها من احتفالات أقيمت خصوصاً لهذه الغاية . ولقد وزعت كوبونات بقيمة ٨٩٥ جنيهاً

وسلم مبلغ ١٨٢ جنيهاً ونصف الى المعاهد والجمعيات التي تعيل الايتام

وصرف مبلغ ٥٢ جنيهاً احسانات مختلفة .

والباقي مبلغ ٢٠٠ جنيه تقريباً بقيت في الصندوق انما نرى لزوماً الاستعداد للحصول على دراهم اكثر لمواصلة التوزيع على الفقراء في هذا الشتاء

وقد بذلت مساعي خصوصية للحصول على الدراهم المطلوبة في السبعة ايام الماضية بين تاريخ ٢٤ و ٣١ كانون اول

تقبل التبرعات مهما كانت زهيدة و يرسل علم بوصولها مع تشكر من طرف حاكم اللواء او السكرتير الشرقي (ميرزا بديع افندي بشروئي) في دار الحكومة بحيفا

السيدات والسادة الآتية اسماؤهم قد تلطفوا بقبول جمع التبرعات لهذا الاحسان :

مدام سيمس ، مدام يوسف خوري ، مدام فؤاد سعد ، مدام خضر ، مدام هوكس ، مدام فريد لندر ، عبد الرحمن افندي الحاج رئيس البلدية ، امين بك عبد الهادي ، توفيق بك الخليل ، الارشمندريت باسيليوس ، الاب نقولا عزام ، الاب فرنسيس مبارك ، الاب ميشيل ، القس ب . س . روهلد ، اسكندر افندي كساب ، ابراهيم افندي صهيون ، يواكيم افندي النقيبري ، الخواجه ج . ويلسون (سكة الحديد) ، الخواجه ن كيزرمن ، رفول افندي الحكيم ، الخواجه موسى لبني .

حيفا في ٢١ كانون اول سنة ١٩٢٣

ج . س . سيمس

رجاء

رجاء ممن تخلفوا الى الآن من المشتركين عن دفع بدلات الاشتراك ان يتفضلوا بتسديدها فقد اوشكت السنة ان تنتهي .

***

صاحب الكرمل نجيب نصار

***